في الثواب عن انس قال الزين العراقي في سنده ضعف •

ان الله تعالى يحب الشاب الذي يفني شبابه اي يصرفه كله في طاعة الله لانه لما تجرع مرارة الصبر وحبس نفسه عن لذاتها في محبة الله ورجا ما عنده من الثواب جوزي بمحبة الله له والجزاء من جنس العمل ومن ثم كان صبر السلطان على ترك الظلم والغني على الشهوات افضل من صبر غيرهما على ذلك حل عن ابن عمر بن الخطاب وفيه محمد بن الفضل بن عطية قال الذهبي في الضعفاء تركوه واتهمه بعضهم وسالم الافطس قال ابن حبان ينفرد بالمعضلات •

ان الله تعالى يحب الصمت اي السكوت حيث لا ضرورة الى الكلام عند ثلاث من الاشيا الاول عند تلاوة القران اي شي منه ليتدبر معانيه ويتامل احكامه قال تعالى واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا والثاني عند الزحف اي عند التقا الصفوف في الجهاد لان السكوت اهيب وارهب ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يكره الصوت عند القتال كما ياتي وذلك لان الساكت اهيب وارهب والثالث عند الجنازة اي عند المشي معها والغسل والصلاة عليها وتشييعها الى ان تقبر ومن ثم كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا شهد جنازة اكثر الصمات واكثر حديث نفسه وكان اذا اتبع جنازة علا كربه واقل الكلام ولا يعارض ذلك خبر اكثروا في الجنازة من قول لا اله الا الله لان المراد به يقوله سرا طب وكذا ابو يعلى عن زيد بن ارقم قال ابن الجوزي قال احمد ليس بصحيح وقال ابن حجر في سنده راو لم يسم واخر مجهول وقال الهيثمي فيه رجل لم يسم •

ان الله تعالى يحب العبد المؤمن التقي بمثناة فوقية من يترك المعاصي امتثالا لما امر به واجتنابا للمنهي عنه وهو فعيل من الوقاية تاؤه مقلوبة عن واو وقيل هو المبالغ في تجنب الذنوب الغني غني النفس كما جزم به في الرياض واشار البيضاوي وعياض والطيبي الى ان المراد غني المال والمال غير محذور لعينه بل لكونه يعوق عن الله فكم من غني لم يشغله غناه عن الله وكم من فقير شغله فقره عن الله فالتحقيق انه لا يطلق القول بتفضيل الغني على الفقير وعكسه الخفي بخاء معجمة اي الخامل الذكر المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه ليتفرغ للتعبد قال ابن حجر وذكر للتتميم الاشارة الى ترك الرياء وروي بحاء مهملة ومعناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم من الضعفاء قال الطيبي والصفات الثلاثة الجارية على العبد واردة على التفصيل والتمييز فالتقي مخرج للعاصي والغني للفقير والخفي على الروايتين لما يضادها فاذا قلنا

ان المراد

ان المراد بالغنى غنى القلب اشتمل على الفقير الصابر والغني الشاكر منهم وفيه على الاول حجة لمن فضل الاعتزال واثر الخمول على الاشتهار قال بعض العارفين طريق القوم لا تصلح الا لمن كنست بارواحهم المزابل وقيل

ليس الخمول بعار • على امرئ ذي كمال
فليلة القدر تخفى • وتلك خير الليالي

حم م في اخر صحيحه عن سعد بن ابي وقاص كان في ابله فجاء ابنه فقال نزلت ههنا وتركت الناس يتنازعون الملك فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ولم يخرجه خ •

ان الله يحب العبد المؤمن المفتن بفتح التاء مشددة مبنيا للمفعول اي الممتحن بالذنب التواب اي الكثير التوبة اي الذي يتوب ثم يعود ثم يتوب هكذا قال الحرالي وهذا تانيس لقلوب المجروحين من معاودة الذنب بعد التوبة منه وقال ابن عربي يريد انك اذا كنت من التوابين على من اساء في حقك كان الله توابا عليك فيما اسات من حقه فرجع عليك بالاحسان فمن اساء اليه احد من عباد الله تعالى فرجع اليه بالاحسان اليه في مقابلة اساءته فهو التواب المحبوب الى الله هكذا فلتعرف حقايق الامور لا انه تعالى يختبر عباده بالمعاصي حاشى لله ان يضاف مثل هذا اليه وان كانت الافعال كلها لله تعالى من حيث كونها افعالا وما هي معاصي الا من حيث حكم الله فيها بذلك فافعال الله كلها حسنة من حيث ما هي افعاله فافهم حم وكذا ابو يعلى والديلمي عن علي امير المؤمنين كرم الله وجهه قال الهيثمي وفيه من لم اعرفه انتهى وقال شيخه الزين العراقي سنده ضعيف •

بيان وهكذا

ان الله تعالى يحب العطاس اي سببه الذي لا ينشا عن زكام لانه المامور فيه بالتحميد والتشميت ويحتمل التعميم كما في الفتح وهو يفتح المسام ويخفف الدماغ اذ به تندفع الابخرة المحتبسة فيه ويخفف الغذاء وهو امر مندوب اليه لانه يعين صاحبه على العبادة ويسهل عليه الطاعة ومن ثم عده الشارع نعمة يحمد عليها كما سبق ويكره التثاوب بالهمز وقيل بالواو وهو تنفس ينفتح منه الفم بلا قصد وذلك لانه يكون من امتلاء البدن وثقله وكثرة الغذاء وميله فيثبط صاحبه عن الطاعة فيضحك منه الشيطان ولهذا سن الشرع كظمه ورده ما امكن خ في اخر الادب من الصحيح د في الادب ت في الاستيذان عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن ابي شيبة وزاد في الصلوة وظاهر